نيودلهي وإسلام أباد تواصلان مسلسل تبادل الاتهامات بإثارة العنف

«سندهور أكشاك» تبدد بهجة الهند بإنجازاتها البحرية

موميباي – «وكالات»: حوصر 18 بحارا وقتل بعضهم بعد انفجار واندلاع حريق في غواصة تعمل بوقود الديزل كانت راسية في قاعدة في موميباي امس وهو ما بدد البهجة في أسبوع امتلأ بالانجازات البحرية منها إطلاق حاملة طائرات هندية الصنع.

وقال وزير الدفاع الهندي ايه.كيه. انتوني إن أفرادا من طاقم الغواصة آي.إن.إس سندهوراكشاك قتلوا. ولم يورد مزيدا من التفاصيل.

وقالت البحرية إن الانفجار الذي وقع بعد منتصف الليل كان حادثا على الأرجح لكن التحقيق جار.

وقال بي.في.إس ساتيش المتحدث باسم البحرية «بعض الأشخاص محاصرون في الغواصة ونحاول انقاذهم.» وأضاف «لن نستسلم حتى نخرجهم.»

وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ما بدا انه كرة نار على المرسى التابع للبحرية حيث كانت الغواصة راسية.

وأعادت الواقعة وهي الأسوأ في تاريخ غواصات البحرية الهندية للأذهان ذكريات انفجار الغواصة الروسية كورسك التي تعمل بالطاقة النووية التي غرقت في بحر بارينتس عام 2000 وقتل طاقمها المكون من 118 شخصا.

وشهدت الغواصة الهندية التي عادت من روسيا بعد عملية تحديث في أوائل هذا العام حادثة مماثلة عام 2010 قتل فيها بحار واحد اثناء رسوها في ميناء فيساخاباتنام.

وعادة ما تكون مثل هذه الغواصات مزودة بطوربيدات وصواريخ. وتطلق الطوربيدات تحت الماء لمهاجمة غواصات أخرى في حين تطلق الصواريخ للوصول إلى مدى بعيد فوق سطح الماء. ولم ترد تفاصيل فورية عن حالة السلاح في الغواصة.

سياسيا تبادلت باكستان والهند الاتهامات بإثارة العنف على الحدود المضطربة بينهما عند كشمير امس بعد أن هدد قصف عبر الحدود بدأ منذ أسبوع بعرقلة محاولات لاستئناف محادثات السلام بين الدولتين النوويتين.

وتصاعد العنف على طول الحدود في السادس من أغسطس عندما قتل خمسة جنود هنود في كمين بمنطقة نائية عند جبال الهيمالايا. واتهمت الهند الجيش الباكستاني بالمسؤولية عن الهجوم لكن باكستان نفت أي تورط لها في الأمر.

وقال الجيش الهندي يوم الأربعاء إن مجموعة من المسلحين المجهولين حاولوا عبور الحدود ودخول الهند في أول محاولة تسلل من الجانب الباكستاني منذ حادث السادس من أغسطس.

وقال اللفتانت كولونيل بريجيش باندي القائد في الجيش الهندي «أحبط الجيش اليوم «الاربعاء» محاولة تسلل في قطاع كيران بشمال كشمير على طول خط المراقبة مع باكستان وقتل متشددين اثنين.»

ونشبت ثلاث حروب بين الهند وباكستان منذ استقلال باكستان عام 1947 بينها حربان بسبب منطقة كشمير ذات الاغلبية المسلمة.

ويتبادل الجيشان الهندي والباكستاني إطلاق النار منذ يوم الثلاثاء مما يضر بوقف لاطلاق النار استمر لقرابة عشر سنوات.

وألقى تجدد القصف بظلاله على استعدادات لاجتماع بين رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ونظيره الباكستاني نواز شريف في نيويورك في سبتمبر.

ودعا شريف في تصريحات باسلام اباد أثناء زيارة بان جي مون الامين العام للأمم المتحدة إلى الحد من التوتر.

وقال «علينا نزع فتيل التوترات ووقف تصاعد الموقف. هدفنا هو السلام وما نحتاجه هو المزيد من الدبلوماسية.

«تصاعد التوتر على طول خط المراقبة يقلقنا ويقلق الأمين العام.»

ولم يرد تعليق فوري من الجيش الباكستاني على أحدث اتهام هندي لباكستان لكن مصادر عسكرية في إسلام أباد قالت إن مدنيا قتل في وقت سابق يوم الأربعاء في قطاع باتال نتيجة «لقصف هندي غير مبرر.»

وقال مالك أوان وهو مسؤول في الادارة المحلية لرويترز من منطقة بونتش «كان إطلاق النار كثيفا ويستخدمون «الهنود» أسلحة صغيرة وثقيلة من بينها المدفعية ويستهدفون تجمعات مدنية.»

غواصة بحرية من ضمن الأسطول الهندي

مصرع واحتجاز 18 بحاراً داخل الغواصة التي اندلعت فيها النيران

قتيلان بحادث تحطم طائرة بولاية ألاباما

الاباما – «وكالات»: قال رئيس بلدية برمنجهام ان طائرة شحن ضخمة تابعة لشركة يو.بي.إس. تحطمت صباح الامس بالقرب من مطار برمنجهام بولاية الاباما مما ادى الى مقتل الطيار ومساعده في احدث حلقة في سلسلة حوادث طيران في الولايات المتحدة هذا العام.

وقال وليام بيل رئيس بلدية برمنجهام عن الطيار ومساعده اللذين لم يكشف النقاب عن هويتيهما «يمكنني ان أؤكد مقتلهما في الحادث.»

وأضاف ان الحريق الذي اندلع في المنطقة التي بها عدد صغير من السكان بعد تحطم الطائرة تمت السيطرة عليه.

وقال بيل «كان حريقا كبيرا ووقع انفجاران أو ثلاثة انفجارات بعد ان اندلعت النيران في الطائرة بعد سقوطها.»

ووفقا لرابطة الطيران الاتحادية «اف.إيه.إيه» فان الطائرة التابعة لشركة يونايتيد بارسيل سيرفيس «يو.بي.إس» التي كانت في رحلتها 1345 من لويزفيل بولاية كنتاكي الى برمنجهام تحطمت لدى الاقتراب للهبوط في الساعة 1000 بتوقيت جرينتش. واعلن ان الطائرة من طراز ايرباص ايه300 .

وقالت شركة يو.بي.إس. وهي أكبر شركة في العالم لنقل الطرود انها مازالت «تحدد تفاصيل الحادث».

الكوريتان تحسمان ملف «كايسونج» .. أخيراً

سول – «وكالات»: اتفقت الكوريتان الشمالية والجنوبية امس على استئناف العمل في منطقة صناعية مشتركة بعد محادثات حول مصيرها.

وقال بيان مشترك إن الدولتين اتفقتا على التعاون لاعادة تشغيل منطقة كايسونج الصناعية ومنع إغلاقها مرة أخرى. ولم يعلن الجانبان تاريخا لاستئناف العمل فيها.

وسحبت كوريا الشمالية عمالها الذين يقدر عددهم بنحو 53 ألفا من المنطقة في ابريل نيسان في أوج التوترات بين الجانبين عندما هدد الشمال بضرب الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

ولا تزال الكوريتان في حالة حرب من الناحية الرسمية بعد ان انتهت الحرب الكورية التي استمرت بين عامي 1950 و1953 باتفاق للهدنة دون توقيع معاهدة للسلام. وتمثل كايسونج مصدرا نادرا للعملة الصعبة بالنسبة لكوريا الشمالية.

نيجيريا تعلن مصرع اثنين من كبار قادة «بوكو حرام»

بولا – «وكالات»: قال الجيش النيجيري امس ان جنوده قتلوا اثنين من كبار قادة جماعة بوكو حرام أثناء معركة بالاسلحة استمرت أربع ساعات في ولاية اداماوا بشمال شرق البلاد.

وقال بيادي ماركوس مارتنز قائد قوات الجيش في بلدة موبي للصحافيين انه تم اعتقال محمد باما وأبو بكر زكريا ياو بالقرب من بلدة موبي الاسبوع الماضي وانهما اعترفا بانهما خططا لعملية في ولاية تارابا التي تقع الى الجنوب.

وقتل الرجلان اللذان رصدت مكافأة قيمتها 62200 دولار لمن يقدم معلومات عنهما في معركة بالاسلحة اندلعت بعد أن اصطحبا ضباط جيش لاظهار مخبأهما في موبي. وقال مارتنز ان عددا كبيرا من اعضاء جماعة بوكو حرام قتل كذلك.

ولم يرد تأكيد مستقل بشأن الملابسات التي تحيط بموت الرجلين ولم تعلق جماعة بوكو حرام علانية على موت قادتها.

وتتهم منظمات لحقوق الانسان الجنود النيجيريين بالقيام بأعمال قتل خارج نطاق القانون أثناء معركتها ضد بوكو حرام. وينفي الجيش دائما هذه الاتهامات.

واصبحت بوكو حرام التي تريد فرض الشريعة في شمال نيجيريا وجماعات اسلامية اخرى منبثقة عنها أكبر تهديد لاستقرار البلاد.

وفي منتصف مايو أعلن الرئيس جودلاك جوناثان حالة الطوارئ وبدأ هجوما على الجماعة في معقلها في بورنو وولايتي يوبي واداماوا في شمال شرق البلاد.

وكان التمرد الذي قتل فيه الاف الاشخاص منذ ان اشتد قبل أكثر من عامين قد ضعف في البداية لكنه مازال نشطا واستمرت هجمات الكر والفر.

وقتل مسلحون يشتبه انهم ينتمون لجماعة بوكو حرام 44 شخصا على الاقل وأصابوا 36 بعد هجوم اثناء صلاة الفجر يوم الاحد عند مسجد في ولاية بورنو بشمال شرق البلاد التي تقع على حدود اداماوا الواقعة الى الشمال.

وتستهدف بوكو حرام بصفة اساسية قوات الامن أو مسؤولي الحكومة لكنها نفذت العديد من الهجمات على المصلين المسيحيين والمسلمين والمدارس والاسواق.

ولد عبدالعزيز: لانخوض حربا بالوكالة عن فرنسا في مالي

نواكشوط– «وكالات» : نفى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أن تكون بلاده تخوض حربا بالوكالة عن فرنسا في مالي، في الوقت الذي أعلن فيه رفضه تأجيل الانتخابات النيابية والبلدية المقررة في أكتوبر المقبل.

ورفض في حديثه ضمن برنامج «لقاء الشعب» الذي بثه التلفزيون الرسمي فجر الأمس ما قال إنها اتهامات تسوقها المعارضة ضد الحكومة بشأن الحرب على الإرهاب في شمالي مالي وتوغل جيش بلاده لمطاردة تنظيم القاعدة هناك، موضحا أن «المزاعم بشن حرب بالوكالة عن فرنسا» عارية عن الصحة.

وقال إن «الجيش الموريتاني لا يشن حربا بالوكالة كما تدعي المعارضة الموريتانية، وإنما يلاحق فلول الجماعات الإرهابية التي قتلت عناصر من الجيش وزعزعت أمن موريتانيا وأمن مواطنيها وشنت هجمات ضد مراكز وثكنات للجيش الموريتاني».

وقال ولد عبد العزيز «ما نقوم به هو حماية أمننا ومحاربة من يهاجمنا وهو أمر طبيعي جدا وقد حققنا به والحمد لله نعمة الأمن لبلدنا».

وأضاف إن بلاده وضعت شروطا لإرسال قواتها التي ستشارك في قوة حفظ السلام الدولية في شمالي مالي، منها اشتراط نشر القوات الموريتانية في المناطق الشمالية من مالي المتاخمة للحدود مع موريتانيا لضمان التموين والإمداد.

وذكر أن بلاده رفضت نشر هذه القوات في مناطق الحدود الشرقية لمالي رغم الطلبات المتكررة من دول عديدة.

وكانت موريتانيا قد وافقت منذ أشهر على إرسال قوات تناهز ألفا وثمانمائة عسكري إلى شمالي مالي للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية.

من جهة أخرى أكد الرئيس الموريتاني أن الانتخابات النيابية والبلدية «لن تؤجل من جديد إلى ما لا نهاية، ولا بد من إجرائها حتى ننتخب برلمانا جديدا».

وأوضح الرئيس الموريتاني أن اللجنة المستقلة للانتخابات قدمت للحكومة تقريرا عن استعدادها لتنظيم الانتخابات في 12 أكتوبر.

ودعا ولد عبد العزيز أحزاب المعارضة والأغلبية على حد سواء للمشاركة في الانتخابات، وأعلن استعداده لإدخال تحسينات على تنظيم الانتخابات «تطمئن المعارضة على نزاهتها وشفافيتها»، كتوسيع المشاركة في لجنة الانتخابات، وإنشاء مرصد مستقل لمراقبتها.

وكانت تنسيقية المعارضة قررت مقاطعة الانتخابات احتجاجا على ما سمتها أجندة أحادية تفرضها الحكومة، واتهام الحزب الحاكم باستخدام المال العام في حملته الانتخابية.

رغم اعتراضات البوذيين المتشددين

سريلانكا توافق على توسيع مسجد وسط العاصمة .. وتغلق آخر

كولومبو – «وكالات»: قالت حكومة سريلانكا امس الاول إنها ستعطي الضوء الاخضر لخطط لتوسعة مسجد في وسط كولومبو رغم اعتراضات من متشددين بوذيين استهدفوا اعضاء من الاقلية المسلمة في سلسلة هجمات وقعت مؤخرا.

وقال رجال دين مسلمون إن طلبات لتوسعة المسجد رفضت مرارا لأن اعمال البناء ستتطلب قطع اجزاء من شجرة ضخمة مقدسة لدى البوذيين.

وبني مسجد جديد من ثلاثة طوابق في المنطقة قبل حوالي شهر لكنه تعرض لهجوم يوم السبت مما اشعل اشتباكات بين المسلمين والبوذيين. وفرض حظر للتجوال لمدة يومين في منطقة الاشتباكات بوسط العاصمة كولومبو. وشهدت سريلانكا عنفا متزايدا ضد المسلمين منذ العام الماضي على غرار ما حدث في ميانمار ذات الغالبية البوذية والتي شهدت ايضا موجة هجمات من الاغلبية البوذية ضد المسلمين.

وقال ام.كيه.بي ديسانايكا وكيل وزارة البوذية والشؤون الدينية «ستسلم هيئة التنمية العمرانية الارض إلى المسجد القديم وستزال الشجرة تماما لتيسير البناء.» وابلغ رويترز «سيسمح ايضا بتوسعة المسجد ..وستساعد الحكومة في اعمال بناء توسعة المسجد القديم اذا طلبوا «المسلمون» المساعدة.»

وفي الوقت نفسه قالت الحكومة انها ستغلق المسجد الجديد رغم انها لم تعلن سببا لقرارها. ويقول البوذيون في المنطقة ان المسجد الجديد بني بدون الحصول على الموافقات المطلوبة.

ويشكل البوذيون حوالي 70 بالمئة من سكان سريلانكا البالغ عددهم 20.3 مليون نسمة في حين تبلغ نسبة المسلمين حوالي 9 في المئة.

افراد من الشرطة عند المسجد الذي تعرض للاعتداء قبل أيام

دانفورد: مستقبل أفغانستان الأمني سيظل معتمداً على القوات الدولية .. لسنوات بعد الانسحاب

الجنرال جوزيف دانفورد

كابول – «وكالات»: قال القائد الأمريكي للقوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في أفغانستان إن المستقبل الامني لهذا البلد سيظل يعتمد على القوات الدولية لسنوات كثيرة بعد أن ترحل معظم القوات القتالية بحلول نهاية عام 2014 .

ومع اقتراب تسليم الأمن رسميا إلى الافغان تجري مناقشات مكثفة بشأن عدد القوات التي يجب على الولايات المتحدة وحلفائها تركها للقيام بتدريب ودعم وتنفيذ عمليات مكافحة الارهاب.

ويؤيد البيت الابيض ترك نحو 7000 جندي أمريكي لكن البعض في الجيش الامريكي يفضل ترك مثلي او ثلاثة أمثال هذا العدد.

وأيا كان عدد الجنود الاجانب الذين سيتركون هناك فانهم سيقومون بدور حيوي في دعم قوات الامن الوطني الافغاني. ويتوقع ان يبلغ قوام قوات الامن الوطني 352000 جندي بحلول الوقت الذي سيتولون فيه مهمة الامن رغم انهم لم يصلوا الى هذا المستوى حتى الآن وفقا لبعض التقديرات الأمريكية الرسمية.

وتجنب الجنرال الأمريكي جوزيف دانفورد آخر قائد للمهمة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في أفغانستان الحديث عن عدد القوات التي يعتقد انه يجب ان تبقى وأشار بدلا من ذلك الى «الاستمرارية».

وفي مقابلة مع رويترز يوم الثلاثاء أشار الى انه يفضل وجودا كبيرا بعد حل قوة المعاونة الامنية الدولية التي تغلب عليها القوات الأمريكية في أفغانستان في العام القادم.

وقال دانفورد في مقره في كابول «وجود القوات بعد 2014 أكثر تعقيدا من مسالة الاعداد والاعداد أصبحت مسالة تشتت الانتباه لكي أكون أمينا معكم.»

وقال «المسالة تتعلق بما هو أكثر من الاعداد. انها تتعلق بالقدرة المطلوبة للمحافظة على قوات الامن الافغانية بعد 2014 .»

وبعد مرور 12 عاما من الحرب التي بدأت بعد هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة مازالت طالبان والعناصر المتمردة الاخرى قادرة على توجيه ضربات كبيرة ضد القوات الاجنبية والمؤسسات الحكومية الافغانية.

واتخاذ قرار بشأن القوة التي ستبقى بعد 2014 والمقرر ان يتخذ في واشنطن في وقت لاحق هذا العام هو مسألة أكثر أهمية.

ويبلغ قوام قوة المعاونة الامنية الدولية حاليا 87000 جندي 75 في المئة منها قوات أمريكية. وقال دانفورد ان الجدل الشديد بشأن حجم القوة المتبقية غير مفيد.

ومن النقاط الشائكة بشأن القوة كان تعليق المحادثات بين افغانستان والولايات المتحدة حول اتفاق أمني ثنائي لاحلال بعثة قوة المعاونة الامنية الدولية.

وانهيار اتفاق مماثل بين الولايات المتحدة وبغداد في عام 2011 دفع واشنطن الى سحب كل قواتها من العراق الذي دخل منذ ذلك الحين في أعمال عنف طائفية.

وتوقفت المحادثات في يونيو وسط غضب افغاني بشأن فتح طالبان مكتب تمثيل في قطر وهو ما ألقت حكومة الرئيس الافغاني حامد كرزاي باللوم فيه على التدخل الأمريكي.

وقال دانفورد انه تحدث «على كل المستويات من الاقاليم الى اعضاء البرلمان .. الى الرئيس كرزاي.»

وقال أيضا انه من السابق لاوانه اصدار حكم بشأن ما إذا كانت المهمة في أفغانستان نجحت أو كيف سيتم تذكر أطول حرب أمريكية.

وقال دانفورد«هدفنا هو أفغانستان مستقرة وآمنة وموحدة. ونحن مازلنا نعمل من أجل هذا الهدف.» وأضاف «واذا حققنا هذا الهدف ... فانني أعتقد انه سيتم تذكرها «الحرب» على انها كانت ناجحة»